

30 الحديث الثاني

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه - [00:00:00](#) اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع على فخذيته وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد - [00:00:21](#) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:00:41](#) ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - [00:01:01](#) قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة نعاء اشياء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبث مريا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم - [00:01:21](#) دينكم. رواه مسلم. هذا هو الحديث الثاني من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوي وقد رواه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه وتسمى زوائد مسلم على البخاري اه - [00:01:41](#) احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه نوامع الاولى بيان حقيقة الاسلام واركانه الثانية بيان حقيقة الايمان واركانه الثالثة بيان حقيقة الاحسان واركانه. الرابعة خفاء موعد الساعة على اشرف الخلق - [00:02:11](#) صلى الله عليه وسلم. الخامسة ذكر علامتين من علامات الساعة السادسة تسمية ذلك كله ديننا ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ست لوامع مستفادة من هذا الحديث فاللامعة الاولى بيان حقيقة الاسلام واركانه - [00:02:31](#) وحقيقته مستفادة من عد اركانه فالمقصود بالاسلام في هذا الحديث الشرائع الظاهرة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. الشرائع طاهرة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وتسمى اعمال - [00:03:03](#) ظاهر واما اركانه فهي الخمسة المعدودة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله الله حتى قال وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فالوها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالشهادة التي هي - [00:03:35](#) ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وثانيها اقام الصلاة. والصلاة التي اقامتها ركن من اركان الاسلام ام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم واليلة - [00:04:08](#) وثالثها ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن من اركان الاسلام هي زكاة المفروضة في الاموال المعينة. ورابعها صوم رمضان. وصوم رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة. وخامسها - [00:04:35](#) حج بيت الله الحرام. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت في الله الحرام مرة واحدة في العمر واللامعة الثانية بيان حقيقة الايمان واركانه. وحقيقته من عد اركانه في الحديث - [00:05:05](#) والمراد بالايمان في هذا الحديث الاعتقادات الباطنة. في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الاعتقادات الباطنة في الدين الذي بعث به محمد الله عليه وسلم واما اركانه فهي الستة المعدودة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته الحديث -

[00:05:36](#)

فالولها الايمان بالله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجود به ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى. وثانيها الايمان - 00:06:10

الملائكة والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بان لهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. هو الايمان بانهم خلق من خلق الله - 00:06:45

وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. وثالثها الايمان بالكتب والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتباً هي كلامه. هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه - 00:07:08

كتباً هي كلامه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وانها جميعاً منسوخة بالقرآن. وانها جميعاً منسوخة بالقرآن ورابعها الايمان بالرسول. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول. والايمان بان الله - 00:07:40

طه ارسل الى الناس رسلاً منهم ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وخامسها الايمان باليوم الآخر. والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة هو الايمان - 00:08:16

بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة. لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسن. وداره الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها. فمن احسن فله الحسنى وداره الجنة. ومن اساء فله ما عمل. ومن اساء فله ما عمل. وجزاؤه - 00:08:46

النار اعادنا الله واياكم منها. وسادسها الايمان بالقدر خيره وشره والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء ازلاً والايمان بان الله قدر كل شيء ازلاً. اي فيما سبق وتقدم - 00:09:16

وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلق. وان لا يكون شيء الا بمشيئته وخلق ايه قل لامعة الثالثة بيان حقيقة الاحسان واركانه. وحقيقته مستفادة من عد اركانه في والاحسان المراد في الحديث - 00:09:46

هو اتقان الاعتقادات الباطنة والشرائع الظاهرة في الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم واما اركانه فهما الاثنان المعدودان في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك ترى - 00:10:15

الحديث فالولها عباد الله وثنانيهما فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة والمشاهدة هي ان يشهد العبد بقلبه قرب الله منه حتى كانه يشاهد الله - 00:10:41

حتى كأنه يشاهد الله والمراقبة هي ان يستحضر العبد قرب الله منه حتى كأنه مطلع عليه مراقب له حتى كأنه مطلع عليه مراقب له واللامعة الرابعة خفاء موعد الساعة. اي القيامة على اشرف الخلق صلى الله عليه - 00:11:16

وسلم لقوله في الحديث لما سأله جبريل ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ فالمسئول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. والسائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام. فاعتذر النبي صلى الله عليه وسلم عن علمها بقوله من مسئول عنها باعلم من - 00:11:53

سائل. فالساعة خفي علمها. على الامينين. امين اهل الارض محمد صلى الله عليه وسلم وامين اهل السماء جبريل عليه الصلاة والسلام. فاحرى ان تخفى على فلا سبيل الى علمنا بميقات الساعة - 00:12:28

واللامعة الخامسة ذكر علامتين من علامات الساعة. فاما العلامة الاولى فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها. والامة هي الجارية المملوكة والربة مؤنث الرب وهو في كلام العرب السيد والمالك والمصلح للشيء وهو في كلام العرب السيد - 00:12:57

والمصلح للشيء. فتكون الامة المملوكة. والدلة لسيدتها المالكة المصلحة لها. واما العلامة الثانية فهي المذكورة بقوله صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العراة العالة تبع الشاي يتطاولون في البنيان. والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعراة - 00:13:32

هم الذين لا يسترون عوراتهم والعالة هم الفقراء هو رعاء الشاء اي حفظتها الذين يقومون على صيانتها في المراعي. وهذه الاوصاف المذكورة دالة على فقرهم وحاجتهم ثم تفتح لهم خزائن الارض من الاموال. فيتنافسون في الدنيا - 00:14:02

ويكون من تنافسهم تفاخرهم في البنيان بان يتفاخروا بينهم. ايهم اعلى بناء؟ قل لامعة السادسة تسمية ذلك كله ديناً وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم فانه جبريل اياكم يعلمكم دينكم - 00:14:39

فالمراتب الثلاث المذكورة في الحديث الاسلام والايمان والاحسان هن مراتب الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فواحدة من تلك المراتب تتعلق بالاعمال الظاهرة وتسمى اسلاما والثانية تتعلق بالاعتقادات الباطنة وتسمى ايمانا. والثالثة تتعلق باتقانهما -

00:15:12

وتسمى احسانا. نعم - 00:15:50